من اســرار الريح

المُسخرة لنبي الله سليمان عليه السلام

الباحث/ سنان زاهد محمد صالح

الحسيني

١ تشرين الثانـي ٢٠١٩



من اسـرار الريح

المُسخرة لنبي الله سليمان عليه السلام

الباحث/ سنان زاهد محمد صالح

الحسيني

١ تشرين الثاني ٢٠١٩

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل وسلم على سيد الانبياء والمرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم والحمد لله رب العالمين ، نستعينه ونستهديه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، ونشهد أن محمدا عبده ورسوله.

اما بعد ..

استوقفتني الايات الكريمة عن الريح المسخرة لنبي الله سليمان عليه الصلاة والسلام والاعجاز العلمي لها وما تتضمنه من علم لم يتطرق له احد من قبل فاحببت بيان الجانب العلمي ، لا مفسرا لها ، فلعلم التفسير رجاله .

يتضمن هذا البحث الصغير

١. تفسير الايات في امهات كتب التفسير واقوال العلماء فيها .

٢. التعقيب على تفسير الايات وبيان الاعجاز العلمي فيها .

٣. بيان الحسابات الرياضية لها .

٤. توضيح حركتها بالصور على برنامج الخرائط (جوجل ايرث) .

٥. جداول تبين نوع وشدة هذه الريح المسخرة .

خطة البحث

تتلخص خطة البحث ببساطة بشرح ثلاث ايات وردت في ثلاث سور عن الريح المسخرة لنبي الله سليمان عليه السلام في امهات كتب التفسير واقوال العلماء فيها .

وبيان الوصف العلمي لهذه الريح والاعجاز العلمي لها وهي :

قوله تعالى في سورة الانبياء: بسم الله الرحمن الرحيم {وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَالِمِينَ}[٢١الانبياء-٨١] .

و قوله تعالى في سورة سبأ : بسم الله الرحمن الرحيم { وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ ... } [٣٤ سبأ - ١٢] .

قوله تعالى في سورة ص : بسم الله الرحمن الرحيم { فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ } [٣٨ ص - الآية ٣٦] .

تفسير قوله تعالى

{ وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَالِمِينَ } [الانبياء – ٨١]

تفسير الطبري

{ وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَالِمِينَ } [الانبياء – ٨١]

يقول تعالى ذكره (وَ) سخرنا (لِسُلَيْمانَ) بن داود (الرِّيحَ عَاصِفَةً) وعصوفُها: شدة هبوبها؛(تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الأرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا) يقول: تجري الريح بأمر سليمان إلى الأرض التي باركنا فيها، يعني: إلى الشام، وذلك أنها كانت تجري بسليمان وأصحابه إلى حيث شاء سليمان، ثم تعود به إلى منزله بالشام، فلذلك قيل: (إِلَى الأرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا).

كما حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن بعض أهل العلم، عن وهب بن منبه قال: كان سليمان إذا خرج إلى مجلسه عكفت عليه الطير، وقام له الجنّ والإنس حتى يجلس إلى سريره، وكان امرءا غزّاء، قلما يقعد عن الغزو، ولا يسمع في ناحية من الأرض بملك إلا أتاه حتى يذله، وكان فيما يزعمون إذا أراد الغزو، أمر بعسكره فضَرب له بخشب، ثم نصب له على الخشب، ثم حمل عليه الناس والدوابّ وآلة الحرب كلها، حتى إذا حمل معه ما يريد أمر العاصف من الريح، فدخلت تحت ذلك الخشب فاحتملته، حتى إذا استقلت أمر الرخاء، فمدّته شهرا في روحته، وشهرا في غدوته إلى حيث أراد، يقول الله عزّ وجل فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ قال وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ قال: فذكر لي أن منزلا بناحية

دجلة مكتوب فيه كتاب كتبه بعض صحابة سليمان، إما من الجنّ وإما من الإنس، نحن نزلناه وما بنيناه، ومبنيا وجدناه، غدونا من إصطخر [1] فقلناه، ونحن راحلون منه إن شاء الله قائلون[2] الشام.

حدثنا بشر، قال: ثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، قوله (وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً)... إلى قوله (وَكُنَّا لَهُمْ حَافِظِينَ) قال: ورث الله سليمان داود، فورثه نبوّته وملكه وزاده على ذلك أن سخر له الريح والشياطين.

حدثني يونس، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: قال ابن زيد في قوله (وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ) قال: عاصفة شديدة تجري بأمره إلى الأرض التي باركنا فيها، قال: الشام.

---

(١) اصطخر مدينة في بلاد فارس راجع ص (٢٥)

(٢) قائلون – اي بعد زوال الشمس من الظهيرة .

تفسير الوسيط للطنطاوي

{ وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَالِمِينَ } [الانبياء – ٨١]

ثم بين– سبحانه– بعد ذلك جانبا من نعمه على سليمان بن داود فقال: وَلِسُلَيْمانَ الرِّيحَ عاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلى الْأَرْضِ الَّتِي بارَكْنا فِيها.

وقوله: وَلِسُلَيْمانَ الرِّيحَ معطوف على معمول «سخرنا» في قوله– تعالى– قبل ذلك: وَسَخَّرْنا مَعَ داوُدَ الْجِبالَ يُسَبِّحْنَ و «عاصفة» حال من الريح.

أي: وسخرنا لسليمان الريح حال كونها عاصفة أي: شديدة الهبوب، كما سخرنا مع أبيه الجبال يسبحن والطير.

يقال: عصفت الريح تعصف إذا اشتدت، فهي عاصف وعاصفة وعصوف سميت بذلك لتحطيمها ما تمر عليه فتجعله كالعصف وهو التبن.

وقوله– تعالى–: تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلى الْأَرْضِ الَّتِي بارَكْنا فِيها أي: جعلناها مع قوتها وشدتها تجري بأمر سليمان وإذنه إلى الأرض التي باركنا فيها وهي أرض الشام. وقيل: يحتمل أن يكون المراد بها ما هو أعم من أرض الشام.

ووصفت الريح هنا بأنها عاصفة، وفي آية أخرى بأنها رخاء قال– تعالى–: تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخاءً حَيْثُ أَصابَ . لأنها تارة تكون عاصفة، وتارة تكون لينة رخاء. على حسب ما تقتضيه حكمته– سبحانه–.

وإلى هذا المعنى أشار صاحب الكشاف بقوله: « فإن قلت: وصفت هذه الرياح بالعصف تارة وبالرخاوة أخرى، فما التوفيق بينهما؟.

قلت: كانت في نفسها رخية طيبة كالنسيم، فإذا مرت بكرسيه أبعدت به في مدة يسيرة، على ما قال: «غدوها شهر ورواحها شهر» فكان جمعها بين الأمرين أن تكون رخاء في نفسها وعاصفة في عملها، مع طاعتها لسليمان على حسب ما يريد»

وقال– سبحانه– هنا: تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلى الْأَرْضِ الَّتِي بارَكْنا فِيها أي تجري بأمره إلى تلك الأرض في حال إيابه ورجوعه إليها، حيث مقر مملكته ومسكنه. فالمقصود من الآية الكريمة الإخبار عن جريانها في حال عودته إلى مملكته.

أما الآية الأخرى التي تقول: فَسَخَّرْنا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخاءً حَيْثُ أَصابَ أي: حيث أراد لها أن تجري، فالمقصود منها الإخبار عن جريها بإذنه في غير حال عودته إلى مملكته، وبذلك أمكن الجمع بين الآيتين، إذ الجهة فيهما منفكة.

وقوله– تعالى–: وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عالِمِينَ أي: وكنا بكل شيء يجري في هذا الكون عالمين علما مطلقا لا كعلم غيرنا من خلقنا. فإنه علم محدود بما نشاؤه ونقدره.

فالجملة الكريمة بيان لإحاطة علم الله– تعالى– بكل شيء، والتنبيه بأن ما أعطاه الله– تعالى– لسليمان، إنما كان بإرادته– سبحانه– وعلمه.

تفسير قوله تعالى

{ وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ ... }

[سبأ – ١٢]

تفسير الطبري

{ وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ ... } [سبأ – ١٢]

وقوله (غُدُوُّهَا شَهْرٌ) يقول تعالى ذكره: وسخرنا لسليمان الريح، غدوها إلى انتصاف النهار مسيرة شهر، ورواحها من انتصاف النهار إلى الليل مسيرة شهر.

وبنحو الذي قلنا في ذلك قال أهل التأويل.

ذكر من قال ذلك:

حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة قوله (وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ) قال: تغدو مسيرة شهر وتروح مسيرة شهر، قال: مسيرة شهرين في يوم.

تفسير البغوي

{ وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ ... } [سبأ – ١٢]

(ولسليمان الريح) أي : وسخرنا لسليمان الريح ، وقرأ أبو بكر عن عاصم : الريح بالرفع أي : له تسخير الريح (غدوها شهر ورواحها شهر) أي : سير غدو تلك الريح المسخرة له مسيرة شهر ، وسير رواحها مسيرة شهر ، وكانت تسير به في يوم واحد مسيرة شهرين .

قال الحسن: كان يغدو من دمشق فيقيل باصطخر وبينهما مسيرة شهر ، ثم يروح من اصطخر فيبيت بكابل وبينهما مسيرة شهر للراكب المسرع . وقيل: إنه كان يتغدى بالري ويتعشى بسمرقند .[٣]

[٣] راجع صفحة خط السير من ص (٢٦ – ٢٨)

تفسير الوسيط للطنطاوي

{ وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ ... } [سبأ – ١٢]

هذا ما أعطاه الله– تعالى– لنبيه داود من فضل، أما نبيه سليمان بن داود، فقد أعطاه– سبحانه– أفضالا أخرى، عبر عنها في قوله– تعالى–: وَلِسُلَيْمانَ الرِّيحَ غُدُوُّها شَهْرٌ وَرَواحُها شَهْرٌ.

والغدوة والغداة: أول النهار إلى الزوال. والرواح: من الزوال إلى الغروب.

والمعنى: وسخرنا لنبينا سليمان بن داود– عليهما السلام– الريح، تجري بأمره في الغدوة الواحدة مسيرة شهر، وتعود بأمره في الروحة الواحدة مسيرة شهر. أي: أنها لسرعتها تقطع في مقدار الغدوة الواحدة ما يقطعه الناس في شهر من الزمان، وكذلك الحال بالنسبة للروحة الواحدة، وهي في كل مرة تسير بأمر سليمان، ووفق إرادته التي منحه الله– تعالى– إياها.

وشبيه بهذه الآية قوله– تعالى–: وَلِسُلَيْمانَ الرِّيحَ عاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلى الْأَرْضِ الَّتِي بارَكْنا فِيها .

وقوله– سبحانه–: فَسَخَّرْنا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخاءً حَيْثُ أَصابَ.

تفسير قوله تعالى

{ فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ } [ص – الآية ٣٦]

تفسير الطبري

{ فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ } [ص - الآية ٣٦]

القول في تأويل قوله تعالى : فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ

يقول تعالى ذكره : فاستجبنا له دعاءه، فأعطيناه ملكا لا ينبغي لأحد من بعده (فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ) مكان الخيل التي شغلته عن الصلاة (تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً) يعني: رِخوة لينة، وهي من الرخاوة.

كما حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيع، قال: حدثنا بشر بن المفضل، قال: حدثنا عوف، عن الحسن، أن نبي الله سليمان صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّم لما عرضت عليه الخيل، فشغله النظر إليها عن صلاة العصر حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ فغضب لله، فأمر بها فعُقرت، فأبدله الله مكانها أسرع منها، سخر الريح تجري بأمره رُخاء حيث شاء، فكان يغدو من إيلياء، ويقيل بقزوين، ثم يروح من قَزْوين ويبيت بكابُل.

حُدثت عن الحسن، قال: سمعت أبا معاذ يقول: أخبرنا عبيد، قال: سمعت الضحاك يقول في قوله وَهَبْ لِي مُلْكًا لا يَنْبَغِي لأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي فإنه دعا يوم دعا ولم يكن في مُلكه الريح، وكل بناء وغواص من الشياطين، فدعا ربه عند توبته واستغفاره، فوهب الله له ما سأل، فتمّ مُلكه.

واختلف أهل التأويل في معنى الرخاء، فقال فيه بعضهم نحو الذي قلنا فيه.

ذكر من قال ذلك:

حدثني محمد بن عمرو، قال: ثنا أبو عاصم، قال: حدثنا عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله (تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً) قال: طَيِّبة.

حدثنا بشر، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة (فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ) قال: سريعة طيبة، قال: ليست بعاصفة ولا بطيئة.

حدثني يونس، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: قال ابن زيد، في قوله (رُخَاءً) قال: الرخاء اللينة.

حدثنا ابن بشار، قال: ثنا أبو عامر، قال: ثنا قرة، عن الحسن، في قوله (رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ) قال: ليست بعاصفة، ولا الهَيِّنة بين ذلك رُخاء.

وكذلك قال اخرون بمثله ، راجع تفسير الطبري .

وقال آخرون: معنى ذلك: مطيعة لسليمان.

ذكر من قال ذلك:

حدثني عليّ، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله (رُخَاءً) يقول: مُطيعة له.

حدثني محمد بن سعد، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عمي، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله (حَيْثُ أَصَابَ) يقول: حيث أراد، انتهى عليها.

حدثني محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا عيسى؛ وحدثني الحارث، قال: حدثنا الحسن، قال. حدثنا ورقاء جميعا، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله (حَيْثُ أَصَابَ) قال: حيث شاء.

وكذلك قال اخرون بمثله ، راجع تفسير الطبري.

تفسير الوسيط للطنطاوي

{ فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ } [ص - الآية ٣٦]

والفاء في قوله- تعالى-: فَسَخَّرْنا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخاءً حَيْثُ أَصابَ للتفريع على ما تقدم من طلب سليمان من ربه أن يهبه ملكا لا ينبغي لأحد من بعده.

والتسخير: التذليل والانقياد. أي: دعانا- سليمان- عليه السلام والتمس منا أن نعطيه ملكا لا ينبغي لأحد من بعده، فاستجبنا له دعاءه. وذللنا له الريح، وجعلناها منقادة لأمره بحيث تجري بإذنه رخية لينة، إلى حيث يريدها أن تجري.

وقوله: تَجْرِي حال من الريح. وقوله بِأَمْرِهِ من إضافة المصدر لفاعله. أي:

بأمره إياها. ولا تنافي بين هذه الآية وبين قوله- تعالى- في آية أخرى: وَلِسُلَيْمانَ الرِّيحَ عاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلى الْأَرْضِ الَّتِي بارَكْنا فِيها ... لأن المقصود من الآيتين بيان أن الريح تجري بأمر سليمان، فهي تارة تكون لينة وتارة تكون عاصفة، وفي كلتا الحالتين هي تسير بأمره ورغبته.

<u>شرح وبيان ما تقدم :</u>

وردت كلمة ريح في القران في خمس ايات كلها تدل على عذاب شديد وهي :

١. الحاقة – الآية ٦ { وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ } .

٢. الروم – الآية ٥١ { وَلَئِنْ أَرْسَلْنَا رِيحًا فَرَأَوْهُ مُصْفَرًّا لَّظَلُّوا مِن بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ } .

٣. الأحزاب – الآية ٩ { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا ۚ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا } .

٤. فصلت – الآية ١٦ { فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نَّحِسَاتٍ لِّنُذِيقَهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۖ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَخْزَىٰ ۖ وَهُمْ لَا يُنصَرُونَ } .

٥. القمر – الآية ١٩ { إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمِ نَحْسٍ مُّسْتَمِرٍّ } .

<u>كما جاءت في الحديث الصحيح:</u>

ما هبَّتْ ريحٌ قطُّ إلا جثَا النبيُّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ على ركبتيه وقال: اللهمَّ اجعلَها رحمةً ولا تجعلْها عذابًا اللهمَّ اجعلْها **رياحًا** ولا تجعلها **ريحًا**، قال ابنُ عباسٍ: في كتابِ اللهِ { أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا } و{ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ } وقال تعالى: {

وَأَرْسَلْنَا الرِّياحَ لَوَاقِحَ } و{ أَرْسَلْنَا الرِّياحَ مُبَشِّرَاتٍ } وفي بعضِ النسخِ { وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّياحَ مُبَشِّراتٍ } .

الراوي : عبدالله بن عباس | المحدث : ابن الأثير | المصدر : شرح مسند الشافعي | الصفحة أو الرقم : ٢/٣٥١ | خلاصة حكم المحدث : حسن مشهور.

المصدر : الدرر السنية – البوابة الحديثية .

فارتبطت كلمة ريح مع العذاب ودلت على انها ريح مدمرة عكس كلمة رياح .

الا في موضع واحد وهي الريح المسخرة لسليمان عليه السلام ، وصفتها عاصفة ورخاء في نفس الوقت فجمعت صفتين متناقضة يستحيل الجمع بينهما وهذا بتقدير الله القابض الباسط كما قال الشيخ الشعراوي رحمه الله في تفسيره للاية وتجري بامر سليمان يوجهها حيث يشاء لا حسب طبيعتها فيامرها فتجري وتتوقف و ترتفع وتهبط بامره وتقطع مسيرة شهرين في نهار واحد .

وصفة رخاء[٤]هنا تدل على انها بالرغم من شدتها وكونها اعصار مدمر فهي لينة طيبة كالنسيم لنبي الله سليمان عليه السلام غير مؤذية له وللمدن التي تمر فوقها التي وصفها الله بانها مباركة ذات زروع وثمار وعمار .

---

[٤] تعريف و معنى رخاء في معجم المعاني الجامع – معجم عربي عربي : رُخاء (اسم) :الرُّخاءُ : الريحُ اللّيِّنة، رِيح ليِّنة لا تحرِّك شيئًا.

وكونها عاصفة ورخاء في نفس الوقت ليتنقل بها الى الاماكن البعيدة في ملكه وخارجه، وكذلك يحتمل فصل الصفتين حسب ما يقتضي الامر من نبي الله سليمان عليه السلام فتجري تارة رخاء عندما يتفقد ملكه واخرى ريح عاصفة مدمرة على اعدائه وهي من اصناف الجند المسخرة له كما بينها الله عزوجل في قوله: { ارْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُم بِجُنُودٍ لَّا قِبَلَ لَهُم بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُم مِّنْهَا أَذِلَّةً وَهُمْ صَاغِرُونَ } [النمل – اية ٣٧].

ومن المعلوم ان الريح من جند الله وقد بيناها بذكر ايات العذاب . والله اعلم .

ورد في التفاسير ذكر ثلاث طرق:

طريق: القدس _ قزوين _ كابول .

طريق: القدس _ الراي _ سمرقند .

طريق: القدس _ اصطخر _ كابول .

وعند رسم هذه الطرق بالحاسوب على برنامج (جوجل ايرث) يتبين مايلي :

طريق: القدس _ قزوين _ كابول _ ٣١٩٣ كم تقريبا .

طريق: القدس _ الراي _ سمرقند _ ٢٩٧٦ كم تقريبا .

طريق: القدس _ اصطخر _ كابول _ ٣٣٠٠ كم تقريبا .

تفتقر هذه القياسات للدقة نتيجة عوامل كثيرة .

هذا ما تقطعه الريح في يوم واحد (في نهار واحد) وبعملية حسابية بسيطة بتقسيم المسافة على الزمن نحصل على السرعة .

نفترض ان معدل طول اليوم هو ١٢ ساعة كمعدل عام لاختلافه بين موسمي الصيف والشتاء وكذلك وقت احتسابه من بداية الفجر او من شروق الشمس .

تكون النتيجة .

الطرق الاول : ٣١٩٣ / ١٢ = ٢٦٦ كم / ساعة .

الطريق الثاني : ٢٩٧٦ /١٢ = ٢٤٨ كم / ساعة .

الطرق الثالث : ٣٣٠٠ / ١٢ = ٢٧٥ كم / ساعة .

فيتضح ان معدل السرعة يتراوح مابين ٢٥٠ كم/ساعة و ٢٧٥ كم/ساعة .

وفي الحقيقة تصل السرعة الى اعلى من ذلك بكثير لاختلاف الواقع ودقة رسم المسار وعوامل اخرى تخص طبيعة الارض من سهول وجبال وكذلك زمن حساب وقت النهار وايضا اختلاف الفصول كما بينا سابقا .

وتمثل هذه السرعة في زماننا هذا اعصار مدمر من الفئة الخامسة،راجع جدول الاعاصير صفحة (٣١)

جاء في التفاسير ..

" قال الحسن : كان يغدو من دمشق فيقيل باصطخر وبينهما مسيرة شهر، ثم يروح من اصطخر فيبيت بكابل وبينهما مسيرة شهر للراكب المسرع ". البغوي (ص١٢).

" أنها لسرعتها تقطع في مقدار الغدوة الواحدة ما يقطعه الناس في شهر من الزمان" الوسيط (ص١٤) .

وهنا اعجاز اخر :

من المتفق عليه ان المسافة التي يقطعها الراكب في ذلك الزمان تتراوح ما بين (٤٠كم) الى (٤٥كم) في اليوم (في نهار واحد)[٥] وتصل الى (٥٠ كم-٥٥ كم) للمسرع .

بتقسيم المسافة على الزمن نحصل على المسافة المقطوعة في يوم واحد .

٣٢٠٠ كم كمعدل / ٦٠ يوم = ٥٣ كم في اليوم وهو مطابق لما ذكرناه اعلاه للراكب المسرع، ومطابق للتفاسير وكذلك لعملياتنا الحسابية.

---

[٥] ركزت في كلامي على (في نهار واحد) لكي لايشتبه على القارئ ان اليوم يشمل الـ (٢٤) ساعة مدة النهار مع الليل.

اسال الله ان اكون قد وفقت في بيان الموضوع، ما كان صوابا فمن الله ، وما كان به من خطا وشطط فمني ومن الشيطان .

استغفر الله واتوب اليه ، واسال الله الهداية.

خط المسير من بيت المقدس _ اصطخر _ كابول



الذهاب من الشام (القدس) الى اصطخر بالغداة مسافة ١٧٠٠ كم تقريبا ، وفي الرواح النصف الثاني من النهار العودة الى الشام او الذهاب الى كابل .

فتكون المسافة المقطوعة بحدود ٣٣٠٠ كم الى ٣٤٠٠ كم تقطع ب ١٢ ساعة تقريبا بسرعة تصل بحدود ٢٧٥ كم / ساعة – ٢٨٣ كم / ساعة .



موقع اصطخر في إيران

خط المسير من بيت المقدس _ مدينة قزوين _ كابول



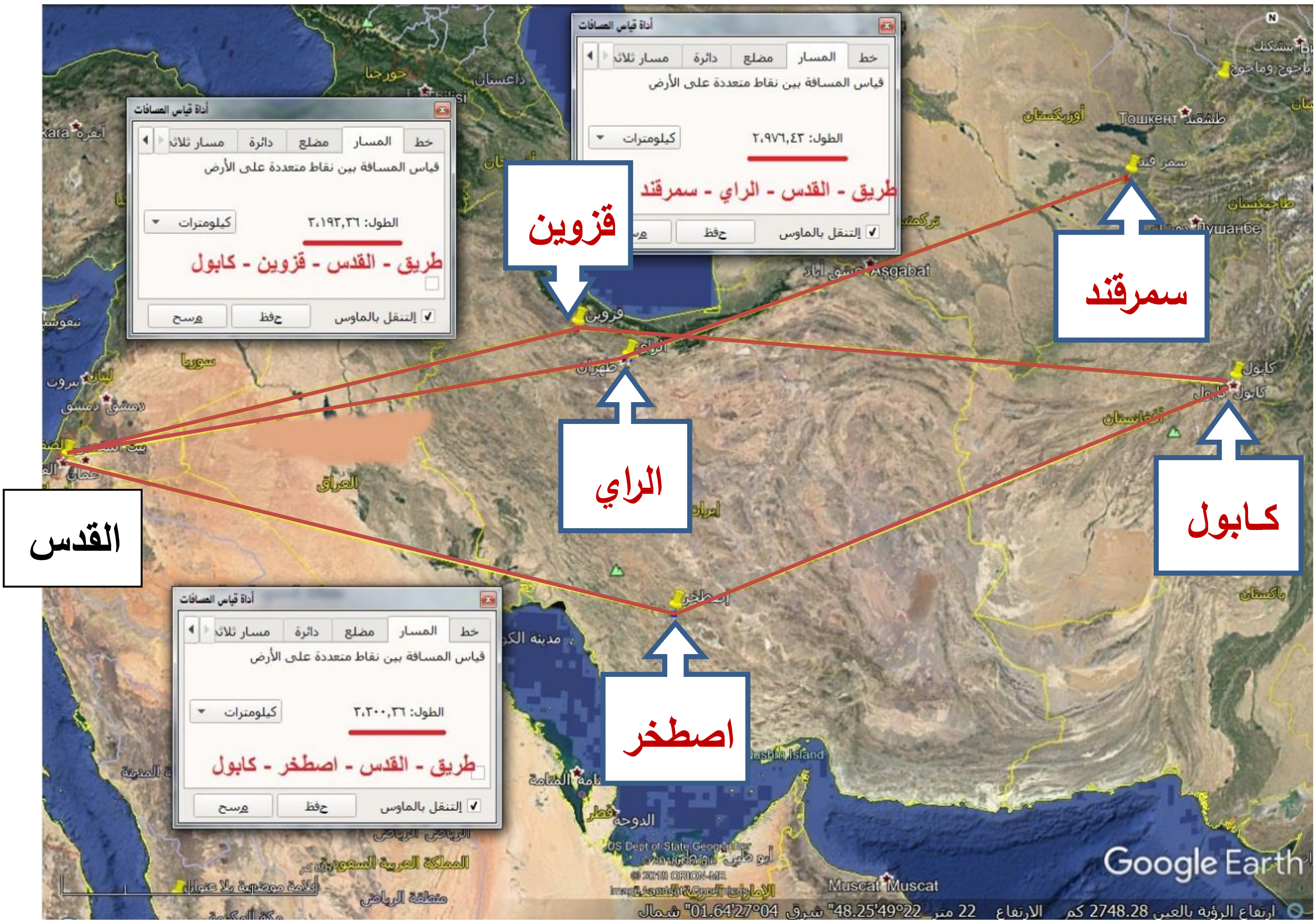
فتكون المسافة المقطوعة بحدود ٣١٩٣ كم اي ٣٢٠٠ كم تقريبا .

خط المسير من بيت المقدس _ الراي _ سمرقند



المسافة من بيت المقدس الى سمرقند ٢٩٧٦ اي ٣٠٠٠ كم تقريبا .

الطرق الثلاث التي وردت في التفاسير

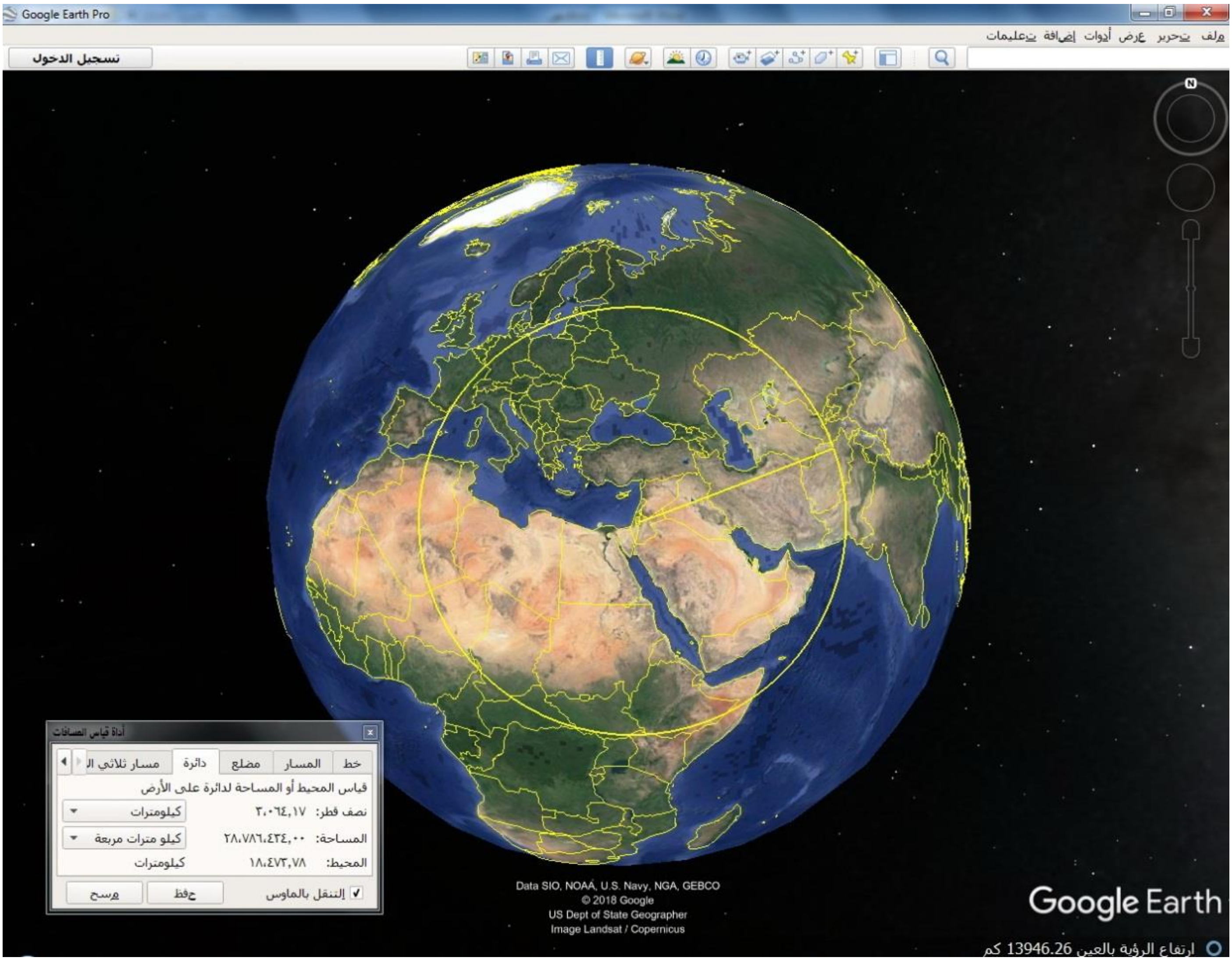


طريق _ القدس _ قزوين _ كابول _ ٣١٩٣ كم تقريبا .

طريق _ القدس _ الراي _ سمرقند _ ٢٩٧٦ كم تقريبا .

طريق _ القدس _ اصطخر _ كابول _ ٣٣٠٠ كم تقريبا .

المناطق التي يمكن ان تصلها الريح في يوم واحد ونسميها في عرفنا نهار واحد



جدول يبين انواع الاعاصير وشدتها

مقياس سفير- سمبسون				
سرعة الرياح (أقصى رياح مستدامة لمدة دقيقة واحدة)				التصنيف
كيلومتر في الساعة	ميل في الساعة	(عقدة وحدة)	متر في الثانية	
≥ 252 كم/س	≥ 157 ميل/ساعة	≥ 137 عقدة	≥ 70 م/ث	الخامسة
209–251 كم/س	130–156 ميل/ساعة	113–136 عقدة	58–70 م/ث	الرابعة
178–208 كم/س	111–129 ميل/ساعة	96–112 عقدة	50–58 م/ث	الثالثة
154–177 كم/س	96–110 ميل/ساعة	83–95 عقدة	43–49 م/ث	الثانية
119–153 كم/س	74–95 ميل/ساعة	64–82 عقدة	33–42 م/ث	الأولى

للانتقال الى الرابط : اضغط على مفتاح [Ctrl] وأنقر على الرابط

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D9%82%D9%8A%D8%A7%D8%B3_%D8%B3%D9%81%D9%8A%D8%B1–%D8%B3%D9%85%D8%A8%D8%B3%D9%88%D9%86#:~:targetText=%D9%88%D9%84%D9%83%D9%8A%20%D9%8A%D9%8F%D8%B5%D9%86%D9%80%D9%91%D9%81%20%D9%83%D8%A5%D8%B9%D8%B5%D8%A7%D8%B1%D8%8C%20%D9%81%D8%A5%D9%86%20%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B9%D8%B5%D8%A7%D8%B1،%3B%20251%20%D9%83%D9%85%2F%D8%B3.(

مقياس سفير-سمبسون

مقياس سفير-سمبسون للأعاصير Saffir–Simpson Hurricane Scale (SSHS)، أو **مقياس سفير-سمبسون لريح الأعاصير** Saffir–Simpson Hurricane Wind Scale (SSHWS)، تصنف الأعاصير — الأعاصير المدارية في نصف الكرة الغربي التي تتعدى في شدتها المنخفضات المدارية والعواصف المدارية — إلى خمس درجات حسب شدة الريح المستدامة. ولكي يُصنف كإعصار، فإن الإعصار المداري يجب أن يحافظ على ريح مستدامة قصوى بسرعة لا تقل عن 74 ميل/س (33 م/ث؛ 64 عقدة؛ 119 كم/س) (الدرجة الأولى). أعلى درجة في المقياس، الدرجة الخامسة، محجوزة للعواصف ذات الرياح التي تتعدى 156 ميل/س (70 م/ث؛ 136 عقدة؛ 251 كم/س).

مقياس سفير-سمبسون

التصنيف	سرعة الرياح (لمدة دقيقة واحدة أقصى رياح مستدامة) متر في الثانية	عقدة (وحدة)	ميل في الساعة	كيلومتر في الساعة
الخامسة	≥ 70 م/ث	≥ 137 عقدة	≥ 157 ميل/ساعة	≥ 252 كم/س
الرابعة	58–70 م/ث	113–136 عقدة	130–156 ميل/ساعة	209–251 كم/س
الثالثة	50–58 م/ث	96–112 عقدة	111–129 ميل/ساعة	178–208 كم/س
الثانية	43–49 م/ث	83–95 عقدة	96–110 ميل/ساعة	154–177 كم/س
الأولى	33–42 م/ث	64–82 عقدة	74–95 ميل/ساعة	119–153 كم/س

تصنيفات إضافية

(لمدة دقيقة واحدة أقصى رياح مستدامة)

عاصفة مدارية	18–32 م/ث	34–63 عقدة	39–73 ميل/ساعة	63–118 كم/س
منخفض مداري	≤ 17 م/ث	≤ 33 عقدة	≤ 38 ميل/ساعة	≤ 62 كم/س

ويمكن لدرجات التصنيف أن تعطي مؤشراً للضرر والفيضان المحتملين لدى الهبوط أرضاً للإعصار.

ورسمياً، يُستخدم مقياس سفير-سمبسون للأعاصير *فقط* لوصف الأعاصير التي تتكون في المحيط الأطلسي وشمال المحيط الهادي شرق خط التاريخ العالمي. وتستخدم المناطق الأخرى مقاييس مختلفة لتصنيف تلك العواصف، والتي تسمى "إعصار/زوبعة cyclones" أو "تايفون typhoons"، حسب المنطقة.

وهناك بعض الانتقاد لمقياس SSHS لعدم أخذه في الاعتبار الأمطار وسرعة العاصفة والعوامل الهامة الأخرى، إلا أن المدافعين عن SSHS يقولون أن جزءاً من هدف SSHS هو أن يكون مباشراً وبسيطاً للفهم.

الدرجة الخامسة [عدل]

ضرر كارثي شديد

الدرجة الخامسة Category 5



إعصار باتريشيا بالقرب من ذروة شدته

سرعة الرياح:
≥ 70 م/ث
≥ 137 عقدة
≥ 252 كم/س
≥ 157 ميل/س

الفهـرس